

في بؤرة الضوء

موجز بيانات مواطن الضعف في المنطقة (ج)

إن مشروع موجز بيانات مواطن الضعف (VPP) الذي أطلق في عام 2013 هو مشروع مشترك بين الوكالات يهدف إلى تحديد مواطن الضعف السائدة في المنطقة (ج)¹. يوفر هذا التقرير بيانات لم تكن متوفرة في السابق حول المنطقة (ج) في الضفة الغربية وتتضمن معلومات شاملة حول الحماية الجسدية، والوصول إلى الأراضي ومصادر كسب الرزق، والمياه والصرف الصحي، والتعليم والصحة.

وفقاً لمشروع موجز بيانات مواطن الضعف (VPP)، يعيش ما يقدر بحوالي 297,000 نسمة² في 532 منطقة سكنية في المنطقة (ج) تتألف من أكثر الشرائح السكانية الفلسطينية ضعفاً في الضفة الغربية من حيث الاحتياجات الإنسانية³.

ويعتبر هذا أول تقرير في سلسلة من التقارير التي ستضمن بيانات وتحليلات ستُنشر للملأ.

المحتويات

- التجمعات والسكان
- فئات مختارة بحسب نوع التجمع
- المنطقة (ج) في خطة الاستجابة الاستراتيجية
- نبذة عن مشروع موجز بيانات مواطن الضعف (VPP)

بئر مياه تم ترميمه حديثاً، زعترة، محافظة بيت لحم

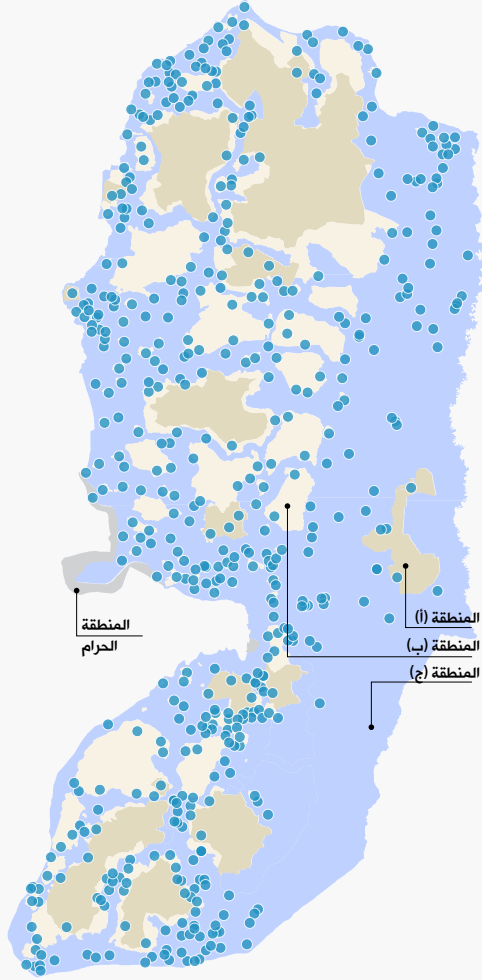
www.ochaopt.org

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org

بالتنسيق ننقذ الأرواح



الضفة الغربية: المناطق السكنية التي تمّت زيارتها



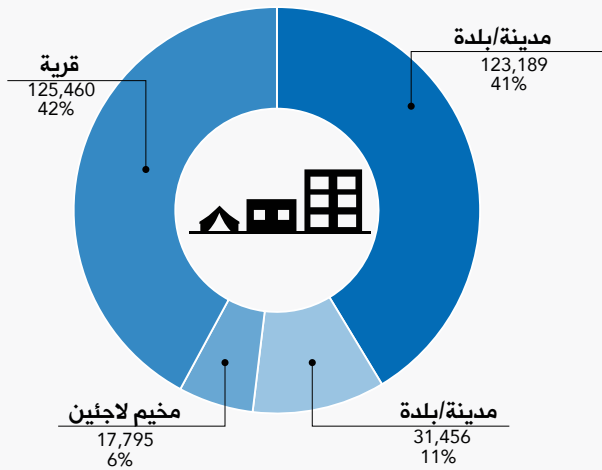
التجمّعات والسكان

يتضمن مشروع موجز بيانات مواطني الضفة الغربية (VPP) معلومات مفصلة حول 532 منطقة سكنية⁴ تقع في المنطقة (ج) في الضفة الغربية. ويقع بعض هذه المناطق السكنية بأكملها (أي 100 بالمائة) في المنطقة (ج)، ولكن في الكثير من الأحيان تكون المنطقة السكنية جزءاً من تجمّع أكبر يقع جزء منه في المنطقة (أ) أو المنطقة (ب). يوفر الجدول أدناه تفصيلاً بالبيانات المتوفرة من حيث الموقع الجغرافي، ونوع التجمّع وحجم المنطقة المبنية الواقعة في المنطقة (ج).

1. المنطقة (ج): المناطق السكنية/السكان بحسب المحافظة

المحافظة	المناطق السكنية	عدد السكان المقدر
بيت لحم	57	37,777
الخليل	122	67,850
جنين	54	20,879
أريحا	24	10,067
القدس	70	73,515
نابلس	37	9,583
قلقيلية	31	9,598
رام الله	61	36,448
سلفيت	25	11,822
طوباس	27	2,736
طولكرم	24	17,625
المجموع الكلي	532	297,900

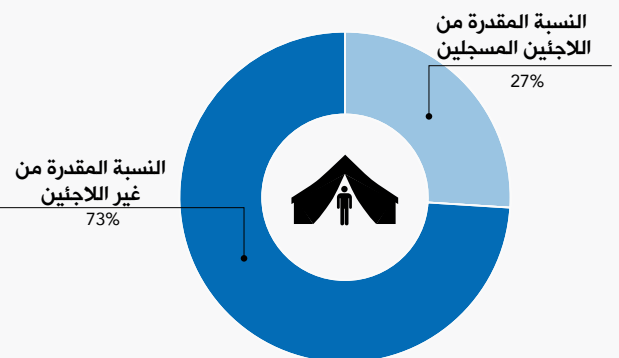
العدد المقدر للسكان بحسب نوع التجمّع



2. نسبة المناطق المبنية في المنطقة (ج)

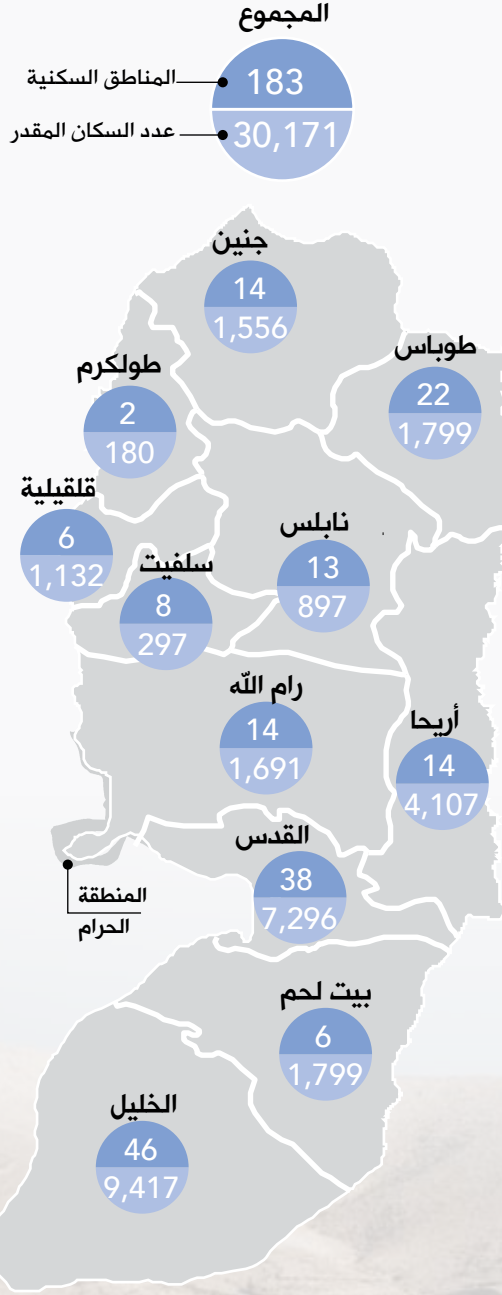
المنطقة (ج)	المناطق السكنية	عدد السكان المقدر
أقل من 50 بالمائة	240	175,866
55-99 بالمائة	51	55,018
100 بالمائة	241	67,016
المجموع الكلي	532	297,900

السكان بحسب وضع اللاجئين



فئات مختارة بحسب نوع التجمع

المجمعات البدوية/الرغوية



يسلط هذا القسم الضوء على بعض المجموعات الفلسطينية والمناطق الجغرافية التي تم استهدافها بالمساعدات الإنسانية كالبدو/الرعاة والتجمعات في «مناطق إطلاق النار» في غور الأردن ومنطقة البحر الميت ومنطقة مشروع شرق 1/منطقة مستوطنة معاليه ادوميم.

التجمعات السكانية في «مناطق إطلاق النار» بالضفة الغربية

خصصت إسرائيل ما يقرب من 18 بالمائة من الضفة الغربية كمناطق عسكرية مغلقة لأغراض التدريب العسكري، أو «مناطق إطلاق نار»، وهي تقريبا نفس مساحة مناطق الضفة الغربية التي نقلت للسيطرة الفلسطينية الكاملة (المنطقة أ)، (17.7 بالمائة).

كان معظم هذه التجمعات موجودا في المنطقة منذ عقود قبل إعلانها «مناطق إطلاق نار». وتعتمد الأغلبية العظمى (78 تجمعا) على الرعي والزراعة كمصدر دخل رئيسي. وأفاد ما يزيد عن 80 بالمائة من هذه التجمعات عن انخفاض في عدد قطعان ماشيتها خلال السنتين الأخيرتين بسبب عدد من الإجراءات الإسرائيلية التي تضمنت القيود المفروضة على التخطيط وتقسيم الأراضي وعنف المستوطنين والنشاطات العسكرية.

عدد التجمعات المقدر	بالقرب من «منطقة إطلاق نار»		داخل حدود «منطقة إطلاق نار»		عدد السكان المقدر
	عدد التجمعات	عدد السكان	عدد التجمعات	عدد السكان	
بيت لحم	4	90	1	1	1,024
الخليل	3	3,736	19	19	1,095
جنين	0	115	1	1	0
أريحا	14	0	0	0	4,795
القدس	3	358	2	2	456
نابلس	8	538	4	4	2,288
رام الله	5	538	3	3	580
سلفيت	1	29	1	1	675
طوباس	12	820	7	7	1,263
المجموع الكلي	50	6,224	38	38	12,176

غور الأردن ومناطق البحر الميت

68

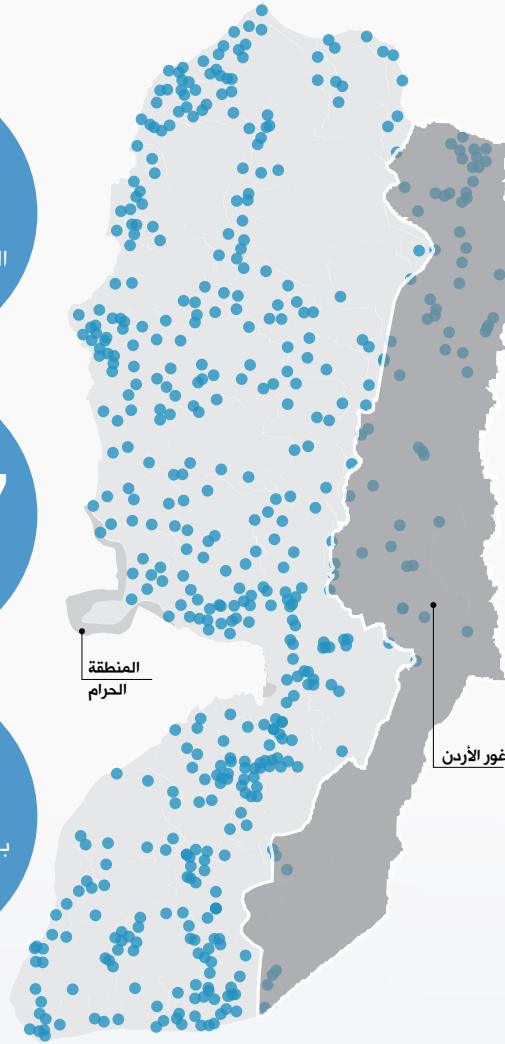
منطقة سكنية تقع في المنطقة (ج)، تتضمن 54 تجمعاً بدوياً/رعوياً

18,357

نسمة يعيشون في المنطقة (ج)

42%

بالمائة (7,631) لاجئين مسجلين.



تبلغ مساحة غور الأردن ومناطق البحر الميت ما يقرب من 30 بالمائة من مساحة الضفة الغربية.

أعلن عن 87 بالمائة من أراضي الضفة الغربية أنها تقع ضمن مناطق (ج) ويحظر على الفلسطينيين فعليا استخدامها، وينحصر استخدامها على الجيش الإسرائيلي أو تقع في مناطق اختصاص المستوطنات الإسرائيلية.

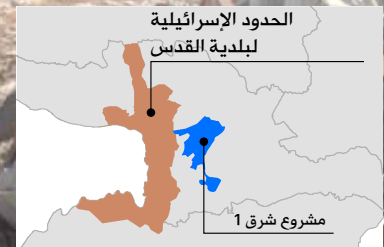
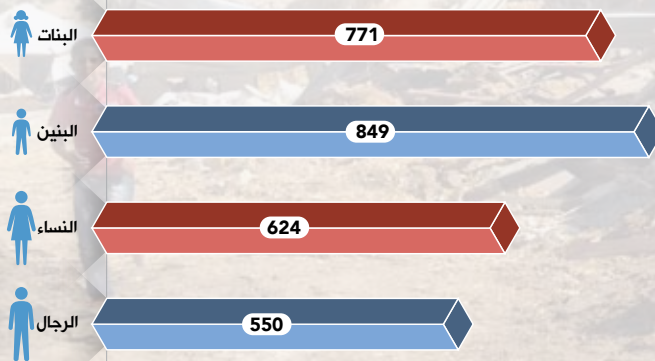
تم تأسيس 37 مستوطنة إسرائيلية في هذه المنطقة يبلغ عدد سكانها 9,500 نسمة بما يخالف القانون الدولي.

يتم فرض القيود والتحكم في تنقل الفلسطينيين في المنطقة (ج) بواسطة نظام معقد من الوسائل المادية والإدارية. وبالرغم من أن التنقل بين المدن الفلسطينية تحسّن عموماً في السنوات الأخيرة إلا أنّ معوقات الحركة هذه التي تتضمن الجدار والحواجز ومتاريس الطرق ونظام التصاريح ما تزال تقوض الظروف المعيشية والوصول للخدمات الأساسية بالإضافة إلى قدرة منظمات العمل الإنساني على تقديم المساعدة.

منطقة مشروع شرق 1/مستوطنة معاليه أوديم

يعيش ما يقرب من 2,800 بدوي في 18 تجمعاً تقع على تلال شرقي القدس. أكثر من 85 بالمائة منهم لاجئين. وفقدت جميع هذه التجمعات الوصول إلى الأراضي بسبب التوسع الاستيطاني، ومعظم منازلها معرضة لخطر الهدم جراء إصدار أوامر هدم معلقة، ولا ترتبط أي منها بشبكة الكهرباء، ولا يرتبط سوى نصفها بشبكة المياه. وتمّ خلال التسعينات ترحيل ما يزيد عن 200 عائلة، بعضها تمّ ترحيله بالقوة. وأكثر من 85 بالمائة منهم أفاد أنه اضطر إلى التخلي عن مصادره التقليدية لكسب الرزق.

العدد المقدر للسكان بحسب الجنس والسن



عمليات هدم في تجمع الزعيم البدوي، محافظة القدس.

المنطقة (ج) في خطة الاستجابة الاستراتيجية

تعتبر المنطقة (ج) إحدى المناطق التي تحظى بأولوية المساعدات الإنسانية في خطة الاستجابة الاستراتيجية 2014-2016 التابعة لمجتمع المنظمات الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة. ويعزز مشروع موجز بيانات مواطني الضعف (VPP) الوعي بطبيعة ونطاق مواطني الضعف في المنطقة (ج) وهو ما يمكن المجموعات من بناء خطط استجابة أكثر تركيزاً وأدق استهدافاً.

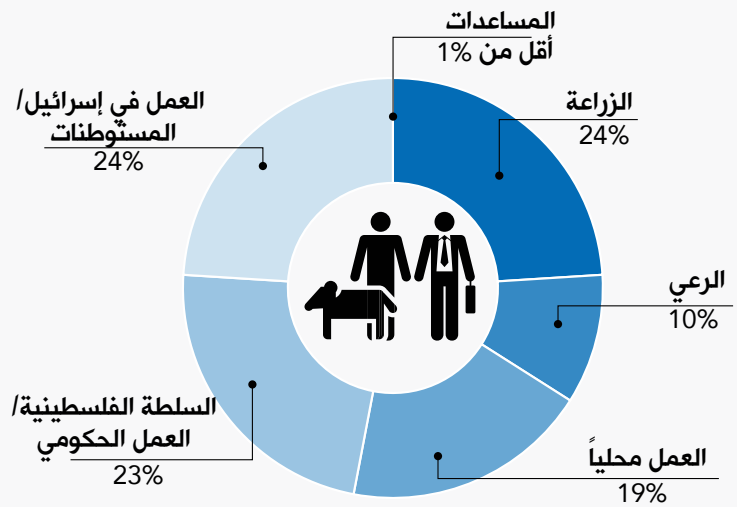
من بين الأسباب الرئيسية لمواطني الضعف في المنطقة (ج) السياسات والممارسات التي تطبقها السلطات الإسرائيلية في سياق الاحتلال المتواصل للضفة الغربية. وتتضمن هذه الأسباب النشاطات الاستيطانية، ونظام التخطيط وتقسيم الأراضي التمييزي، والقيود المفروضة على تنقل ووصول الفلسطينيين بما في ذلك بناء الجدار. وتعيق هذه الإجراءات مجتمعة وصول الفلسطينيين إلى مناطق كسب العيش والسكن والخدمات الأساسية والمساعدة، بما في ذلك الرعاية الصحية، والتعليم، والمياه والصرف الصحي. وفي الكثير من الحالات تسهم هذه العوامل في التهجير القسري للسكان الفلسطينيين.

الأهداف الاستراتيجية لخطة الاستجابة الاستراتيجية:

1 تعزيز حماية السكان في غزة والمنطقة (ج) ومنطقة التماس والقدس الشرقية من خلال تشجيع احترام القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وذلك من خلال تخفيف الضرر الناجم عن الانتهاكات أو منعها، وتحسين الوصول العادل إلى الخدمات الأساسية، وضمان الدمج الفاعل لاعتبارات الحماية في الخدمات التي تقدم عبر التدخلات.

2 المساعدة في تحسين مستوى الأمن الغذائي والوصول إلى مصادر كسب الرزق للتجمعات الضعيفة في الأرض الفلسطينية المحتلة، مع التركيز الخاص على غزة والمنطقة (ج) ومنطقة التماس والقدس الشرقية بواسطة تحسين الوصول للغذاء.

المصدر الرئيسي للدخل لسكان المنطقة (ج)



العوامل الرئيسية التي تعيق الوصول إلى مصادر كسب الرزق

يفيد سكان المنطقة (ج) عن وجود نطاق واسع من المعوقات التي تؤثر في وصولهم إلى أماكن كسب الرزق الكريم. وحدد السكان القيود التالية بوصفها قيوداً بقيت كما هي أو ساءت خلال العامين الماضيين:

القضية	عدد المناطق	عدد السكان المقدر	نسبة المساحة الكلية للمناطق
التخطيط وتقسيم الأراضي	469	263,247	88%
الوصول إلى الأسواق/أماكن العمل	322	197,567	60%
النشاطات الاستيطانية	325	179,082	61%
الجدار	198	154,335	37%
أسباب الوصول	234	174,950	44%
المحدود للأراضي	231	153,934	43%
الطرق العسكرية	159	105,034	30%
نظام التنسيق المسبق	144	84,709	27%
زيادة أسعار الأعلاف	113	39,664	21%

أفاد سكان المناطق السكنية التي زارها مشروع موجز بيانات مواطن الضعف (VPP) أنهم يعانون جراء نطاق واسع من مواطن الضعف المتصلة بالحماية. فيما يلي بعض الأمثلة:

يقع على عاتق إسرائيل قانونياً، بوصفها القوة المحتلة في الضفة الغربية، حماية السكان الفلسطينيين المدنيين وإدارة المنطقة المحتلة لمصلحتهم. ويحظر القانون الدولي الترحيل القسري أو تهجير المدنيين وهدم الممتلكات الخاصة والعامة. ويحظر كذلك ترحيل سكان القوة المحتلة للعيش في المناطق المحتلة.

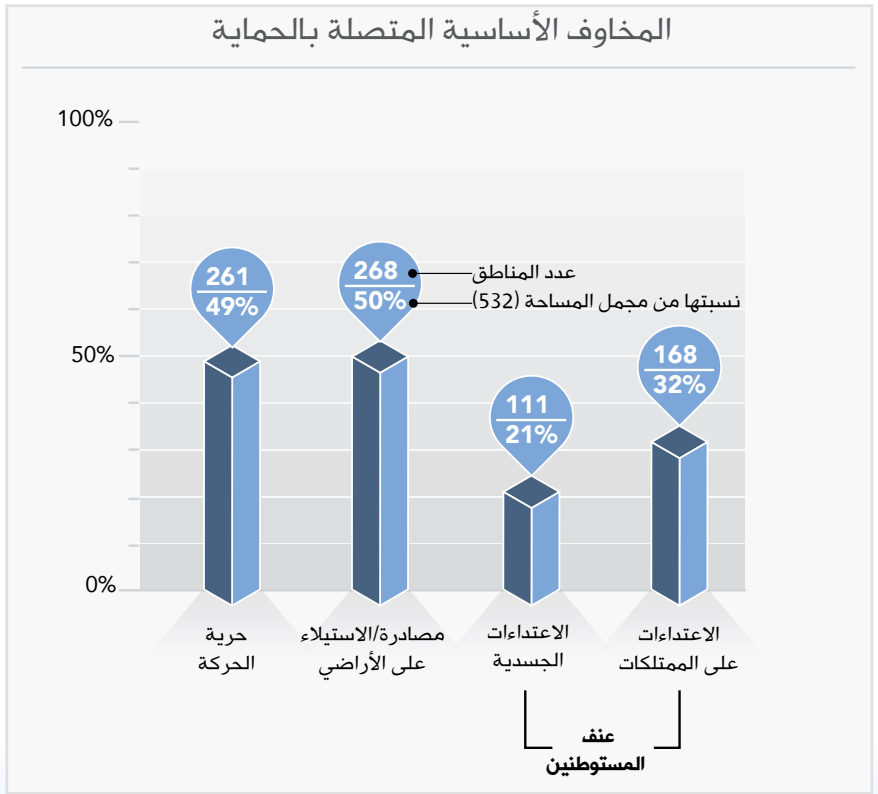
ما يقرب
من 70

منطقة سكنية فلسطينية
أصدر ضد مبانها أوامر
طردها معلقة.

ما يزيد عن
300

منطقة أفادت أنها تحتاج إلى
مساعدات قانونية إضافية.

المخاوف الأساسية المتصلة بالحماية



نبذة عن مشروع موجز بيانات مواطن الضعف (VPP)

الإنسانية والمناصرة⁵. وكان الهدف الأساسي لمشروع موجز بيانات مواطن الضعف (VPP) سد هذه الفجوة في البيانات. وخلافاً للمسوحات السابقة التي صممت لتعميق فهم قضايا المنطقة (ج) والتي استهدفت مناطق تقع بكاملها في المنطقة (ج)، استهدف مشروع موجز بيانات مواطن الضعف (VPP) عام 2013 جميع التجمعات الفلسطينية التي يقع أي جزء من مناطقها السكانية في المنطقة (ج).⁶ وتضمن الشركاء الفاعلين في مشروع موجز بيانات مواطن الضعف (VPP) أعضاء في فريق العمل الإنساني القطري ووزارة الحكم المحلي في دولة فلسطين. وتمّ تنظيم العملية عن كثب بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني من أجل ضمان اكتمال البيانات.

أطلق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالتعاون مع منظمات شريكة في عام 2013 مشروع موجز بيانات مواطن الضعف وهو أداة ديناميكية مشتركة بين الوكالات تهدف إلى إنشاء بيانات أساسية حول عدد من المؤشرات المتصلة بالقضايا الإنسانية. تمّ تحديد المنطقة (ج) بصورة متسقة بوصفها منطقة تحظى بأولوية الحصول على المساعدات الإنسانية في السنوات الأخيرة بسبب الاحتياجات الإنسانية التي تؤثر على السكان في المنطقة. وبالرغم من هذه الاحتياجات، كان هناك نقص في البيانات التي يتمّ جمعها حول المنطقة (ج) من أجل بلورة الاستجابات

تعتبر التجمّعات الفلسطينية في المنطقة (ج) من أكثر التجمّعات ضعفاً في الضفة الغربية. وتحديداً، تحرم عمليات الهدم والطرّد القسري السكان من منازلهم وتعطل قدرتهم على كسب العيش مما يؤدي إلى استئراء الفقر وزيادة الاعتماد على المساعدات. ويكون أثر ذلك على الأطفال أثراً مدمراً ويتضمن الاكتئاب والخوف وأعراض اضطرابات ما بعد الصدمة.

ويتضمن مشروع موجز بيانات مواطن الضعف (VPP) معلومات أساسية حول نطاق من المؤشرات الإنسانية المتصلة بالحماية الجسدية والوصول إلى الأراضي ومصادر كسب الرزق والمياه والصرف

عرب الرشادية، محافظة بيت لحم.

يعتمد مشروع موجز بيانات مواطن الضعف (VPP) على مقابلات تُجرى مع ممثلين عن التجمعات باستخدام استبيان موحد تمّ تطويره بالتنسيق مع أعضاء من فريق العمل الإنساني القطري. وفي معظم الحالات تمّ انتداب الممثل بواسطة وزارة الحكم المحلي الفلسطينية وهو عادة ما يكون رئيس المجلس القروي أو البلدي. أما في التجمعات البدوية والرعية تمّ استخدام موظفين ميدانيين لتنظيم المقابلات مع المختار أو ممثلين عن التجمع. وكان على رأس كل فريق عمل ميداني موظف ميداني لديه معرفة واسعة بالمناطق التي تمّ مسحها.

ووزع الأشخاص المكلفين بالتواصل التابعين لوزارة الحكم المحلية استبيانات باللغة العربية إلى جانب صور جوية للتجمع تظهر الجزء الواقع في المنطقة (ج) من التجمع وبيانات أساسية حول الموقع. وساعدت هذه الصورة الجوية في توجيه النقاش وكانت بمثابة مرجع لفحص المعلومات التي قدمها ممثلو التجمعات. وتمّ كذلك فحص المعلومات بواسطة مقارنتها مع بيانات متوفرة أخرى كعدد عدادات الكهرباء أو المياه المتصلة.

وتمّ إجراء مرحلة جمع البيانات في الفترة ما بين حزيران/يونيو وأيلول/سبتمبر 2013 بواسطة تسعة فرق بقيادة موظفين ميدانيين تابعين لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تعمل بالتوازي على مدار أربعة أيام في الأسبوع. وتمّ إدخال البيانات مباشرة في استمارات الكترونية جرى نقلها يومياً إلى خادِم رئيسي. وتمّت تعبئة الاستبيانات يدوياً أيضاً. ولدى الانتهاء من مرحلة جمع البيانات بدأت عملية معالجة البيانات وتضمنت تنقية البيانات، وتعريف المتغيرات، وتدقيق وفحص البيانات بواسطة مقارنتها ببيانات أخرى وتقييمها من أجل تحسين المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، تمّ إجراء تحليلات عامة وثانوية اعتماداً على مؤشرات وأدوات تصنيف.



الهوامش

1. جرى تقسيم الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق تُعرف "بمناطق (أ) و (ب) و (ج)" بموجب الاتفاق المرحلي المبرم عام 1995 بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول غزة والضفة الغربية، وهو اتفاق كان من المخطط أن يستمر لمدة لا تزيد عن خمس سنوات. ولا تتسق المناطق المبنية في التجمعات الفلسطينية مع التقسيم الإداري لمناطق (أ) و (ب) و (ج). إضافة إلى ذلك، في الفترة ما بين 1995 و2000 تغير هذا التقسيم بموجب خطة إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في بعض المناطق والنقل التدريجي للسلطة إلى السلطة الفلسطينية حديثة التأسيس. ومنذ عام 2000 لم يتم إجراء أي تغيير رسمي على هذه المناطق.
2. لغرض تخطيط العمل الإنساني يتضمن مشروع موجز بيانات مواطن الضعف (VPP) معلومات حول السكان/التجمعات المتضررة من مستويات مختلفة من الضعف والاحتياجات الإنسانية، والتي قد تستهدفها الاستجابات الإنسانية. ولا تعتبر الأرقام التي تخص الأشخاص المتضررين أرقاماً عامة للسكان، وهي أرقام من اختصاص الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
3. أنظر ورقة الحقائق الصادرة عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بعنوان "المنطقة (ج) في الضفة الغربية: مخاوف إنسانية رئيسية"، كانون الثاني/يناير 2013.
4. يتم ربط كل منطقة سكنية تضمنها استبيان مشروع موجز بيانات مواطن الضعف (VPP) بمنطقة جغرافية لها رمز حدده الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لضمان التوافق بين مجموعة البيانات.
5. انظر هامش 1.
6. أجرى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في عام 2008 دراسة لمواطن الضعف بواسطة جمع معلومات عن التجمعات التي تقع بأكملها في المنطقة (ج). وفي عام 2010 أجرى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمات شريكة دراسة أكثر شمولية للتجمعات جمعت معلومات مفصلة حول تجمعات يقع أكثر من 50 بالمائة من مناطقها المبينة في المنطقة (ج).
7. الرجاء الانتباه إلى أن هذه الأرقام قد تتغير تغيراً طفيفاً مع إدخال بيانات إضافية في مشروع موجز بيانات مواطن الضعف (VPP) من مصادر بيانات قائمة.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_fact_sheet_5_3_2014_En.pdf